

رسول الله صلى الله عليه وسلم ربه ليلة الاسري ام لا **وهو يدرك الابصار**
قال بعضهم الفرق بين الدنيا والادراك ان الادراك يتقن الاحاطة
بالشيء والوصول اليه فانيته فلذلك نقول ان تدرك ابصار الخلق منهم
ولا يتقن ذلك نفي الروية وحسن علي هذا قوله وهو يدرك الابصار
لاحاطة علمه تعالى بالخصيات **اللطيف الخبير** اي لطيف عن ان تدركه
الابصار وهو الخبير بكل شيء فهو يدرك الابصار **قد جاءكم بكتاب**
جمع بصيرة وهو نور القلب والبصر نور العين وهذا الكلام علي
لسان النبي صلى الله عليه وسلم لقوله وما انا عليكم بمفظة
وليقولوا متعلق بمخذ ونقد بره هم ليقولوا ههنا الاليات
ووست باسنان السين وفتح التاء اي درست العلم وقراته
ودارست بالالف اي درست العلم وتعلمت منهم ودرست
بفتح السين واسنان التاء بمعنى قدمت هذه الاليات ودرست
وليتبينه المتبر للاليات وجاء ذكر لان المراد بها القرآن **والاستبوا**
الذين يدعون من دون الله اي الاستبوا المصنوعين فيكون ذلك سببا
ان يسوا الله واستدل بالما كفيه بهذا علي سد الرابع **قل انما الاليات**
عند الله اي هي بيد الله لا بيدي وما **انتشرون** اي ما يدرككم وهو
من السمور بالسبي وما نأ فيه واستفهامية **انما اذا جات لا يوتون**
من قولهم انما منو مفعول يشركم اي وما يدرككم ان الاليات اذا
جات لا يوتون انما نحن نعلم ذلك وانتم لا تعلمونه وقيل لا زائدة
والهني ما سيعركم انهم يومنون وقيل ان هنا بمعنى فعل فاحان
بمعنى الناس الوقت وسفه سيجنا ابو جعفر بن الزبير لما في لعل
من معنى التليل **وليتبينه** اي **انما** اي بطبع علمها
ولقد هذا عن النبي فلا يسمون **كما اسم** **يوتون** الكائن للتليل
اي ان تطبع علي ان يدركهم وابصارهم عقوبة لهم علي انهم لا يوتون
بد اول مرة ويحتمل ان يكون للتبنيه اي تطبع عليها اذا اراد

الاليات

الاليات مثل ما طبعنا عليها اول مرة **ولو انزلنا اليهم الملائكة الالاة**
رد عليهم في قسمهم انهم لو جاتهم ايذيو صحت بها اي لو انزلنا هم هذه
الاليات التي اقترحوها وكل اية لم يوتوا الا ان ينزلنا الله قبلا **يكسر**
القاف وفتح الباء اي معارضة فغيبه علي الحال وقوي بفتحة وضمناه
مواجهة كقول قد من تسل وقيل هو جمع قيل بمعنى كغيب اي كغلا
بضم دي رسول الله صلى الله عليه وسلم **وكذلك جعلنا لكل**
نبي عدوا الآية تسلية للنبي صلى الله عليه وسلم بالثاني نفي ه
شيئا طين الا انزلنا اي التمدين من الضمير ونصب شيئا ههنا
علي البدل من عدوا اذ هو بمعنى الجمع او مفعول اول وعدوا مفعول
ثان **يوتون** بعضهم **اليعقوب** اي يوتون ويأتي الشر **زخرفنا القول** شرورا
ما يزيد من القول **ولو انزلنا ربك ما فعلوه** الضمير عما يدعي وجهم او علي
مداوة الكفار **قد رهم** وعيد **وما يفترون** فاني موضع نصب علي انما
مفعول معه او مطف علي الضمير **والضغى** اي شيل وهو متعلق
بمخذ وفي اللام لام الضمير وروه **اليد** الضمير لوجهم **وليتبينه** اي كسر
افغير الله مفعول لقول مخذ وفي اي قلتم **ومت كلمات ربك**
اي صحت والكلمات ما نزل علي عباده من كونه صدقا وعدلا
اي صدقا فيما اخبر وعدلا فيما حكم **فكلوا مما ذكر اسم الله عليه**
المقصد بمذ الامور باحة ما ذكر اسم الله عليه والهن عما ذكر للنسب
وعبرها وعن المستة وهذا الهن يتسني لسيل الخطاب من الامر
ثم صرح به في قوله ولانما كلوا مما لم يذكر اسم الله عليه وقد
استدل بذلك من اوجب التسمية علي الذبيحة وانما جأ الكلام في
سياق تحريم الميتة وغيرها فان حملناه علي ذلك لم يكن فيه
دليل علي وجوب التسمية في ذبايح المسلمين وان حملناه علي
موسه كان فيه دليل علي ذلك وقال عطا وهذه الآية امر
بذكر الله علي الذبح والشرب **وما لكم لا تأكلوا** المعني اي عذوق لكم